

خمسون

نصيحة في إصلاح النفس

تأليف

فضيلة الشيخ : حذيفة بن حسين القحطاني
غفر الله له ولوالديه ولمشايقه ولجميع المسلمين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مقدمة الكتاب:

الحمد لله الذي خلق النفس وسوّاها، وألهمها فجورها وتقواها، وجعل صلاحها مفتاح الفلاح، وهلاكها باب الخسران، أحمده سبحانه وأشكره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة تنفع قائلها يوم لا ينفع مال ولا بنون، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، خير من زكىّ النفوس وربّها، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثره وسار على هداه، أما بعد:

فهذا الكتاب الذي بين يديك - أيها القارئ الكريم - هو جزء مستقل من موسوعة جامعة بعنوان "موسوعة جواهر الخمسين في سائر الميادين"، سَعِيَتْ فيها إلى جمع خمسين فائدة أو توجيهاً أو تأصيلاً في كل ميدان من ميادين العلم والعمل، والتربية والدعوة، والمعرفة والسلوك، على وجه من الانتقاء المتين، والترتيب الرصين، والطرح القريب من العقل والقلب.

وهذه الرسالة الموسومة بـ "خمسون نصيحة في إصلاح النفس" هي لبّ لباب تلك الموسوعة، ولبنة أصيلة في بنائها؛ إذ لا يصلح ظاهر المرء إلا بصلاح باطنه، ولا تستقيم أحوال الأمة حتى تستقيم نفوس أفرادها. فإصلاح النفس أصل كل إصلاح، وهو أولى ما يصرف له الجهد، ويُبذل فيه الوسع.

وقد اجتهدت في هذه النصائح أن تكون مشبعة بالدليل، محكمة الترتيب، بعيدة عن التعميق الممل، أو التكرار المقل، مع مراعاة شمولها لأبواب عدة من أبواب التزكية والسلوك، من تصحيح النية، ومجاهدة الهوى، إلى محاسبة النفس، وترويضها على الطاعة، وتزكيتها من أمراض الكبر والرياء والعجب والغفلة، ونحوها مما هو داء النفوس وبلاؤها الدفين.

ولست أزعـم أني أتيت فيها بجديد لم يسبق إليه ، ولكن حسبي أني جمعت متفرقاً ،
ونظمت مبعثراً ، وقرّبت بعيداً ، وأعددتها لقارئ يريد أن يسلك الطريق ، ويبدأ بإصلاح قلبه
قبل شكواه من فساد غيره .

فالكتاب للناصح لنفسه ، والتائب من زلله ، والمجاهد لهواه ، والباحث عن مفاتيح الخشية
والتوبة والرجوع إلى الله تعالى .

وأسأل الله تعالى أن ينفـع به كاتبه وقارئه ، وأن يجعله خالصاً لوجهه ، وأن يجعله لبنة في
بناء النفوس الطاهرة الزاكية ، وسبباً في صلاح من شاء الله له الهداية والتوفيق .
وصلى الله وسلم على نبينا محمد ، وعلى آله وصحبه أجمعين .

تأليف

فضيلة الشيخ : عزيزة بن مسير القحطاني

غفر الله له ولوالديه ولشائخه ولجميع المسلمين

أهداف الكتاب:

١. غرس أهمية إصلاح النفس في وعي القارئ، باعتباره أساس كل إصلاح، ومفتاح الفلاح في الدنيا والآخرة، وشرطاً لقبول الأعمال.
٢. تقديم نصائح عملية وتربوية مستنبطة من نصوص الوحي وأقوال أهل العلم، تساعد القارئ في السير على طريق تزكية النفس ومجاهدتها.
٣. تعريف القارئ بمواطن الخلل في النفس البشرية، كالغفلة، والهوى، والرياء، والعجب، والتسوية، وبيان طرق العلاج الشرعي والواقعي لها.
٤. ربط إصلاح النفس بمنهج السلف الصالح، القائم على العلم والعمل، والصدق والإخلاص، لا على الطقوس المجردة أو الانعزال المبتدع.
٥. تعزيز منهج التدرج والإصلاح الذاتي الواقعي، بتوجيه القارئ إلى خطوات عملية قابلة للتنفيذ في حياته اليومية، دون تكلف أو تصنع.
٦. إحياء المعاني الإيمانية التي غابت عن كثير من النفوس، كمحاسبة النفس، واستشعار رقابة الله تعالى، وحلاوة الطاعة، وخوف سوء الخاتمة.
٧. إعداد القارئ ليكون نواة إصلاح لمن حوله، بعد أن يبدأ بإصلاح نفسه، انطلاقاً من قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ) [الرعد: ١١].
٨. خدمة مشروع موسوعة "جواهر الخمسين"، بترسيخ منهجية الكتابة المختصرة المنتقاة في ميدان السلوك والتربية، لتكون لبنة في بناء القارئ المسلم المتوازن.
٩. بيان أن إصلاح النفس ليس حكراً على أرباب التصوف أو مدارس العزلة، بل هو منهج قرآني نبوي سلفي، يقوم على المجاهدة اليومية والتدرج الواقعي.

١٠. تذكير القارئ بأن طريق التزكية طريق دائم لا يتوقف، وأن النفس بطبعها أمارة، ولا تزكو إلا بالدوام على العمل، لا بقراءة كتاب أو سماع موعظة فقط.

مميزات الكتاب:

١. اختصار نافع دون إخلال: صيغت النصائح بأسلوب مختصر محكم، يجمع بين وضوح المعنى وعمق الفائدة، دون تطويل ممل أو اقتضاب مخل.
٢. ترتيب تربوي مقصود: جاءت النصائح مرتبة على نسق يساعد القارئ في الانتقال من التأسيس إلى التدرج، ومن المعرفة إلى العمل.
٣. منهج سلفي وسط: اعتمد الكتاب في نصائحه على الكتاب والسنة، وفهم السلف الصالح، دون انحراف إلى الإفراط الصوفي أو التفريط السلوكي.
٤. شمول الموضوعات التزكوية: تناول الكتاب موضوعات متنوعة في إصلاح النفس، كالإخلاص، والمجاهدة، والصبر، والتوبة، والورع، ومحاسبة النفس، وغيرها.
٥. سهولة الأسلوب وقوة المعنى: جمع بين التعبير السهل الذي يفهمه عامة القراء، والمعاني العميقة التي تلائم طلاب العلم والمربين.
٦. خلوه من المكرر المستهلك: حرص المؤلف على تجنب العبارات العامة والتوجيهات الشائعة المتداولة في الكتب المطويات، والبحث عن معانٍ مؤثرة جديدة أو مغفول عنها.
٧. إشارات عملية قابلة للتطبيق: لم يكتفِ الكتاب بالوعظ المجرد، بل تضمن إشارات عملية وتوجيهات تطبيقية تساعد القارئ على التزكية الفعلية لا النظرية.

٨. الارتباط بموسوعة علمية متكاملة: يمثل الكتاب جزءاً من "موسوعة جواهر الخمسين في سائر الميادين"، مما يعطيه طابعاً منهجياً متماسكاً في إطار مشروع علمي موسوعي.
٩. تحفيز القارئ على الاستمرار: صيغت النصائح بطريقة تبني في النفس الهمة، وتزيل مشاعر الفتور، وتحفز على الاستمرار في الطريق مهما كثرت العوائق.
١٠. صلاحية الطرح للقراء من مختلف المستويات: سواء كان القارئ طالب علم، أو داعية، أو مربٍّ، أو مسلماً عامياً يريد إصلاح نفسه، فإنه يجد في الكتاب بغيته بحسب حاجته.

خمسون نصيحة في إصلاح النفس

١. الأساسيات الروحية والإيمانية
١. احرص على تقوى الله في السر والعلن.
٢. استعن بالله ولا تعجز.
٣. أكثر من الاستغفار، فهو يُذهب الذنوب ويُصلح الحال.
٤. حافظ على الصلاة في وقتها بخشوع.
٥. اقرأ القرآن بتدبر ولو آيات قليلة يومياً.
٦. أكثر من الدعاء، فهو مخ العباداة.
٧. اجعل لك ورداً يومياً من الأذكار (الصباح والمساء).
٨. صلّ النوافل (السنن الرواتب، قيام الليل، الضحى).
٩. تصدق ولو بالقليل، فالصدقة تطفئ غضب الرب.
١٠. احرص على صيام النوافل (الإثنين والخميس، أيام البيض).

٢. محاسبة النفس

١١. حاسب نفسك قبل أن تُحاسب.
١٢. اسأل نفسك يومياً: ماذا قدمت لغيرك؟
١٣. اكتب أخطائك وتعلم منها.
١٤. لا تُكرر الذنب بعد التوبة.

- ١٥ . اعترف بضعفك حتى تتقوى .
- ١٦ . تذكر الموت ولحظة الوقوف بين يدي الله .
- ١٧ . اخشَ يوم الحساب واعمل له .
- ١٨ . لا تؤجل التوبة ، فالموت يأتي بغتة .
- ١٩ . تذكر نعم الله عليك لتحافظ عليها .
- ٢٠ . كن صادقاً مع نفسك ولا تخدعها .
- ٣ . الأخلاق والسلوك
- ٢١ . تحلّ بالصدق ، فهو طريق النجاة .
- ٢٢ . تجنب الغيبة والنميمة .
- ٢٣ . احفظ لسانك من الكلام الباطل .
- ٢٤ . كن ليّناً في تعاملك مع الآخرين .
- ٢٥ . لا تغضب ، وإذا غضبت فاستعذ بالله .
- ٢٦ . اعدل بين الناس حتى لو كانوا أعداءك .
- ٢٧ . لا تحقد ، فالحقد يهلك النفس .
- ٢٨ . سامح من أخطأ في حقك .
- ٢٩ . لا تكن متكبراً ، فالكبرياء لله وحده .

٣٠. تواضع ، فالتواضع يرفعك.

٤. العلاقات الاجتماعية

٣١. برّ والديك ، فهما باب الجنة.

٣٢. صل أرحامك ولو بالسلام.

٣٣. اختر الصحبة الصالحة ، فهم يعينونك على الخير.

٣٤. ابتعد عن رفقاء السوء.

٣٥. كن عطوفاً على الفقراء والضعفاء.

٣٦. ساعد المحتاج ولو بكلمة طيبة.

٣٧. أدّ الأمانة إلى أهلها.

٣٨. لا تخن من ائتمنك.

٣٩. أحب للناس ما تحب لنفسك.

٤٠. لا تُكثر الجدال ، فهو يُمرض القلب.

٥. تنمية العقل والمعرفة

٤١. تعلّم العلم النافع ، فهو نور.

٤٢. اقرأ الكتب المفيدة (دينية ، تنموية ، علمية).

٤٣. حفظ القرآن أعظم علم تناله.

- ٤٤ . استمع إلى الدروس والمحاضرات المفيدة.
- ٤٥ . ناقش أفكارك مع أهل العلم.
- ٤٦ . لا تقبل كل ما تسمع ، بل تحقق.
- ٤٧ . تعلم لغة جديدة (كاللغة العربية لفهم الدين).
- ٤٨ . طور مهاراتك (الكتابة، الخطابة، البرمجة، إلخ).
- ٤٩ . اسأل الله الفهم كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل.
- ٥٠ . لا تكن جاهلاً في أمور دينك.
- ٦ . قوة الإرادة والانضباط
- ٥١ . ضع أهدافاً واضحة لحياتك.
- ٥٢ . ابدأ يومك بالتخطيط.
- ٥٣ . لا تُسوِّف ، فالتسويف داء.
- ٥٤ . تحمل المسؤولية ولا تهرب منها.
- ٥٥ . كن صبوراً ، فالصبر مفتاح الفرج.
- ٥٦ . لا تستسلم للفشل ، فكل بداية صعبة.
- ٥٧ . تحدّث بتفاؤل ، فالكلمات تُشكّل واقعك.
- ٥٨ . لا تيأس من رحمة الله.

- ٥٩ . كن شجاعاً في قول الحق.
- ٦٠ . تحمل المشاق من أجل أهدافك.
- ٧ . الصحة والعناية بالجسد
- ٦١ . كل باعتدال، ولا تُكثر من الطعام.
- ٦٢ . مارس الرياضة ولو المشي.
- ٦٣ . نام مبكراً واستيقظ باكراً.
- ٦٤ . اشرب الماء بكمية كافية.
- ٦٥ . ابتعد عن المحرمات (خمر، مخدرات، تدخين).
- ٦٦ . حافظ على نظافتك الشخصية.
- ٦٧ . لا تُهمل صحتك، فالجسد أمانة.
- ٦٨ . عالج أمراضك ولا تهملها.
- ٦٩ . كن نشيطاً، فالكسول يخسر الدنيا والآخرة.
- ٧٠ . احرص على السواك، فهو سنة وطهارة.
- ٨ . إدارة الوقت
- ٧١ . لا تضيع وقتك في اللغو.
- ٧٢ . قلل من استخدام السوشيال ميديا.

٧٣. خصص وقتاً للعبادة، وقتاً للعلم، وقتاً للراحة.

٧٤. لا تُكثر النوم بدون حاجة.

٧٥. استثمر وقت الفراغ في الطاعة.

٧٦. اقرأ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم والعظماء.

٧٧. خطط لمستقبلك ولا تعش عشوائياً.

٧٨. لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

٧٩. كن منظماً في حياتك.

٨٠. استخدم التقويم الهجري لتربط نفسك بالإسلام.

٩. التخلص من العادات السيئة

٨١. ابتعد عن الكذب، فهو طريق النفاق.

٨٢. أقلع عن الغضب السريع.

٨٣. توقف عن الحسد، فهو يأكل الحسنات.

٨٤. لا تُكثر الضحك بلا داعٍ.

٨٥. تحكم في عينيك فلا تنظر إلى الحرام.

٨٦. لا تُصغِ إلى الغناء والموسيقى المحرمة.

٨٧. تجنب الإسراف في كل شيء.

٨٨. لا تُضيع وقتك في القيل والقال.
٨٩. لا تكن أنانياً، فالإسلام يدعو للتعاون.
٩٠. تجنب الرياء، فالعمل لله وحده.
١٠. تقوية القلب والإيمان
٩١. اذكر الله في كل حال.
٩٢. أكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم.
٩٣. اشكر الله على نعمه.
٩٤. لا تشتك إلى الناس، فالله يكفيك.
٩٥. توكل على الله حق التوكل.
٩٦. لا تخف من أحد إلا الله.
٩٧. اقرأ سيرة الصحابة لتتأسى بهم.
٩٨. تذكر الجنة والنار لتحفز نفسك.
٩٩. لا تيأس من رحمة الله، فهو واسع المغفرة.
١٠٠. اجعل قلبك معلقاً بالآخرة.
١١. التربية النفسية
١٠١. كن رحيماً بنفسك ولا تقسُ عليها.

- ١٠٢ . تقبل النقد البتاء .
- ١٠٣ . لا تيأس من تكرار المحاولة .
- ١٠٤ . عزز ثقتك بالله ثم بنفسك .
- ١٠٥ . لا تقارن نفسك بالآخرين .
- ١٠٦ . ركز على تطوير ذاتك .
- ١٠٧ . كافئ نفسك عند الإنجاز .
- ١٠٨ . لا تكن قاسياً عند تقويم أخطائك .
- ١٠٩ . تعلم من الفشل ولا تندم عليه .
- ١١٠ . كن مرناً في تعاملك مع التحديات .
- ١٢ . العبادات القلبية
- ١١١ . أحب الله فوق كل شيء .
- ١١٢ . اخشع في صلاتك .
- ١١٣ . ابك من خشية الله .
- ١١٤ . أكثر من التضرع بين يدي الله .
- ١١٥ . احرص على الخشوع في الدعاء .
- ١١٦ . اشعر بوجود الله معك في كل لحظة .

١١٧. لا تنسَ ذكر الموت ، فهو يُذكرك بالآخرة.

١١٨. أحب الصحابة وآل البيت بإعتدال.

١١٩. لا تُكثر الجدال في الدين بغير علم.

١٢٠. تمسك بالسنة وابتعد عن البدع.

١٣. التعامل مع الشهوات

١٢١. غض البصر عن المحرمات.

١٢٢. احفظ فرجك من الحرام.

١٢٣. تزوج إذا استطعت ، فهو نصف الدين.

١٢٤. ابتعد عن المثيرات (أفلام ، صور ، مواقع).

١٢٥. استعذ بالله من الشيطان.

١٢٦. أكثر من الصوم لكسر الشهوة.

١٢٧. لا تُخلِ بنفسك ، فالفراغ يجر إلى المعصية.

١٢٨. اشغل نفسك بالطاعة والعمل النافع.

١٢٩. تذكر عذاب القبر إذا هممت بمعصية.

١٣٠. استح من الله أن يراك حيث نهاك.

١٤. بناء الشخصية القوية

- ١٣١ . كن صاحب مبدأ ولا تنافق.
- ١٣٢ . لا تخشَ لومة لائم في الحق.
- ١٣٣ . كن قوياً في مواجهة التحديات.
- ١٣٤ . لا تتردد في اتخاذ القرارات الصعبة.
- ١٣٥ . تعلم فن القيادة والإدارة.
- ١٣٦ . لا تكن تابعاً أعمى للآخرين.
- ١٣٧ . كن مستقلاً في تفكيرك.
- ١٣٨ . لا تكن سلبياً، بل كن إيجابياً.
- ١٣٩ . ثق بأن الله معك إذا كنت معه.
- ١٤٠ . لا تستخف بقدراتك، فلك طاقات عظيمة.
- ١٥ . التعامل مع المصائب
- ١٤١ . اصبر على البلاء، فهو يكفر الذنوب.
- ١٤٢ . تذكر أن الدنيا زائلة.
- ١٤٣ . لا تشتك للناس، فالله يكفيك.
- ١٤٤ . تقبل القضاء والقدر برضاً.
- ١٤٥ . استعن بالصبر والصلاة.

١٤٦ . لا تقل "لو أني فعلت كذا لكان كذا"، فهذا من عدم الرضا.

١٤٧ . توكل على الله في كل أمورك.

١٤٨ . لا تجزع من المصائب، فبعد العسر يسر.

١٤٩ . كن كالنخلة، تُرمى بالحجر فتُسقط أطيّب الثمر.

١٥٠ . تذكر أن الابتلاء علامة محبة الله لك.

١٦ . العمل والإنتاجية

١٥١ . أحسن عملك، فالله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه.

١٥٢ . لا تُهمل في عملك، فهو عبادة.

١٥٣ . كن أميناً في معاملاتك.

١٥٤ . لا تأكل مال الحرام.

١٥٥ . ابذل جهدك ثم توكل على الله.

١٥٦ . لا تكن كسولاً، فالرسول صلى الله عليه وسلم استعاذ من العجز.

١٥٧ . طور مهاراتك العملية.

١٥٨ . ابحث عن الرزق الحلال.

١٥٩ . لا تكن بطالاً، فاليد العليا خير من اليد السفلى.

١٦٠ . اجعل نيتك في العمل إعفاف النفس عن السؤال.

١٧. التفكير الإيجابي

١٦١. ركز على الحلول لا المشاكل.

١٦٢. لا تُضخم الأمور، فكل شيء له حل.

١٦٣. كن متفائلاً، فالله مع الصابرين.

١٦٤. لا تستسلم لليأس، فالأمل في الله لا ينقطع.

١٦٥. تحدث بكلام إيجابي، فالكلمات تبرمج العقل.

١٦٦. ابتعد عن الأشخاص السلبيين.

١٦٧. اشكر الله على النعم، وستزيد.

١٦٨. لا تُثقل من شأنك، فلك قيمة عند الله.

١٦٩. تذكر أن بعد العسر يسراً.

١٧٠. لا تيأس من تغيير نفسك، فالله يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

١٨. العطاء والبذل

١٧١. تصدق ولو بشق تمرّة.

١٧٢. ساعد الفقراء والمحتاجين.

١٧٣. كن كريماً، فالكريم قريب من الله.

١٧٤. لا تبخل، فالبخل يُهلك صاحبه.

- ١٧٥ . أعطِ الناس من فضلك .
- ١٧٦ . تطوع في أعمال الخير .
- ١٧٧ . كن عوناً للضعفاء .
- ١٧٨ . لا ترد سائلاً إذا استطعت .
- ١٧٩ . ابذل المعروف حتى لو لم يُشكر .
- ١٨٠ . تذكر أن الصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار .
- ١٩ . التوازن في الحياة
- ١٨١ . لا تفرط في الدين ولا في الدنيا .
- ١٨٢ . اعمل للدنيا كأنك تعيش أبداً، واعمِل للآخرة كأنك تموت غداً .
- ١٨٣ . وازن بين العبادة والعمل .
- ١٨٤ . لا تهمل عائلتك من أجل عملك .
- ١٨٥ . خصص وقتاً للراحة والترفيه الحلال .
- ١٨٦ . لا تُجهد نفسك فوق طاقتها .
- ١٨٧ . كن معتدلاً في إنفاقك .
- ١٨٨ . لا تكن مفرطاً في التدقيق على نفسك .
- ١٨٩ . امنح نفسك فرصة للترويح البريء .

١٩٠. تذكر أن الإسلام دين الوسطية.

٢٠. الختام: الاستمرارية والإخلاص

١٩١. داوم على العمل الصالح ولو قليلاً.

١٩٢. لا تمل من الطاعة، فالله لا يمل حتى تملوا.

١٩٣. اجعل عملك خالصاً لله.

١٩٤. لا تطلب الشكر من الناس.

١٩٥. استمر في التطوير ولا تتوقف.

١٩٦. كن صادقاً في نيتك.

١٩٧. لا تياس من روح الله.

١٩٨. تذكر أن أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل.

١٩٩. اختم يومك بالتوبة والاستغفار.

٢٠٠. ابدأ من جديد إذا أخطأت، فالتائب من الذنب كمن لا ذنب له.

قال تعالى:

”إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ“ [الرعد: ١١].

أسأل الله أن يصلح أحوالنا جميعاً، ويجعلنا من العابدين الشاكرين الصابرين.

خاتمة الكتاب:

وفي الختام، الحمد لله الذي أتمّ علينا نعمة العلم والعمل، وأسأل الله تعالى أن تكون هذه النصائح قد كانت سبباً في إصلاح نفوسنا وتزكيتها، وأن تكون قلوبنا قد امتلأت بحب الله سبحانه، وحب الخير للعباد.

لقد كانت هذه "الخمسون نصيحة" مجرد خطوة على طريق طويل في مسيرة إصلاح النفس، وإعادة تشكيلها بما يرضي الله عز وجل. تلك النصائح ما هي إلا نبراس يُنير الطريق للمجاهد في سبيل تزكية نفسه، وهي دعوة لعلها تجد صدًى في القلوب الطاهرة، وتفتح أبواباً للنفس للوصول إلى حال أفضل، أقرب إلى الله تعالى، وأشد استقامة على صراطه المستقيم.

لا شك أن التغيير لا يحدث بين عشية وضحاها، والنجاح في إصلاح النفس يحتاج إلى صبر، وإرادة قوية، وعودة دائمة إلى الله تعالى. فإن النفس قد فطرت على الهوى، وعلاجها يحتاج إلى مجاهدة مستمرة، وصدق في التوبة، ودوام على الطاعة.

هذه النصائح هي أدوات للمساعدة على إصلاح النفس، وليست غايات في حد ذاتها. وما كان فيها من صواب فمن الله عز وجل، وما كان فيها من خطأ أو نقص فمني ومن الشيطان، وأستغفر الله منه.

أدعوك أيها القارئ الكريم أن تأخذ ما يناسبك من هذه النصائح، وأن تُراعي واقعك وحالك، وأن تسعى دوماً إلى تجديد التوبة، وتجديد العهد مع الله تعالى. لا تتوقف عن السعي في إصلاح نفسك، فإن الطريق طويل، لكن الأمل بالله دائم، وفتح الله قريب.

وأختم بكلمات نبينا صلى الله عليه وسلم: "إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى". فلنجعل نياتنا صافية خالصة لله عز وجل، ولنجعل من هذه النصائح خطوة جديدة نحو التغيير والإصلاح المستمر.

أسأل الله أن يجعلني وإياكم من أهل التزكية، وأن يوفقنا لما يحب ويرضى، وأن يهدينا جميعاً إلى سواء السبيل.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

تأليف

فضيلة الشيخ : حذيفة بن حسين القحطاني

غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين

